ابو القاسم على البشر فرفع يده فلطم خديه فقال اليهودي بيني وبينك ابو القاسم فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي ان عمر زعم ان الله اصطفيك على البشر واني زعمت ان الله
لم يصطفك على البشر فرفع عمر يده فلطمني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انت يا عمر فارضه
من لطمتك ثم قال بلى يا يهودي ان آدم صفي الله وابرهيم خليل الله وموسى نجي الله وعيسى
روح الله وانا حبيب الله بلى يا يهودي اسمان من اسماء الله تعالى سمي بهما امتي سمى نفسه
السلام واسم امتي المسلمين وسمى نفسه المؤمن وسمى امتي المؤمنين بلى يا يهودي طلبتم
يوما ذخر لنا اليوم يوم الجمعة فاليوم لنا وغد للنصارى بل يا يهودي انتم الاولون ونحن
الاخرون السابقون يوم القيامة بلى يا يهودي ان الجنة محرمة على الانبياء حتى ادخلها انا وانها
محرمة على الامم حتى يدخلها امتي وقال كعب الاحبار ان الله اكرم هذه الامة بثلثة اشياء قد اكرم
بها انبياءه احدها انه جعل لكل نبي شاهدا على قومه وجعل هذه الامة شهداء على الناس وقال
للرسل يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال لهذه الامة كلوا من الطيبات وقال لكل نبي ادعوني
استجب لكم وقال لهذه الامة ادعوني استجب لكم وقيل ان الله تعالى اكرم لهذه الامة بخمس
كرامات اولها انه خلقهم ضعفاء حتى لا يتكبروا والثاني خلقهم صغارا في انفسهم حتى يكون
مونة الطعام والثياب والشراب عليهم اقل والثالث جعل عمرهم قصيرا حتى يكون ذنوبهم اقل
والرابع جعلهم فقراء حتى يكون حسابهم في الاخرة اقل والخامس خلقهم اخر الامم حتى يكون
بقاؤهم في القبر اقل وذكر ان آدم عليه السلام قال ان الله تعالى اعطى امة محمد عليه السلام اربع كرامات
ما اعطاني احدها ان قبول توبتي كان بمكة وامة محمد يتوبون في كل مكان فتقبل توبتهم
والثاني اني كنت لابسا فلما عصيت جعلني عريانا وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون عريانا فيلبسهم
والثالث لما عصيت فرق بيني وبين امرأتي وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون ولا يفرق بينهم وبين ازواجهم

والرابع

والرابع اني عصيت في الجنة فاخرجني منها وامة محمد صلى الله عليه وسلم يعصون خارج الجنة فيدخلونها
ورد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس مع المهاجرين
والانصار اذ اقبل اليه جماعة من اليهود فقالوا يا محمد صلى الله عليه وسلم انا نسألك عن كلمات اعطاهن
الله موسى عليه وسلم لا يعطيهن الا نبيا مرسلا وملكا مقربا فقال عليه وسلم سلوا فقالوا يا محمد
اخبرنا عن هذه الصلوات الخمس التي افترض على امتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صلوة الظهر
اذا زالت الشمس يسبح كل شيء لربنا فاما صلوة العصر فانها الساعة التي اكل آدم من الشجرة
واما صلوة المغرب فانها الساعة التي تاب الله على ادم واما صلوة العتمة فانها صلوة التي صلى
المرسلون قبلي واما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع بين قرني الشيطان ويسجد له كل كافر
من دون الله قالوا صدقت يا محمد فما ثواب من صلى هذه الصلوة الخمس قال النبي صلى الله عليه وسلم اما صلوة الظهر
فانها الساعة التي تسعر جهنم فما من مؤمن يصلي هذه الصلوات الا حرم الله عليه نفحات جهنم يوم
القيامة واما صلوة العصر فانها الساعة التي اكل آدم من الشجرة فما من مؤمن يصلي هذه الصلوة
الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم تلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى واما صلوة
المغرب فانها الساعة التي تاب الله على آدم فما من مؤمن يصلي هذه الصلوة محتسبا ثم يسأل
الا اعطاه اياه واما صلوة العتمة فان القبر ظلمة ويوم القيمة ظلمة وما من قدم مشت في ظلمة
الليل الى صلوة العتمة الا حرم الله عليه وقود النار ويعطى نورا يجوز بها على الصراط واما صلوة الفجر
فما من مؤمن يصلي الفجر اربعين يوما في الجماعة الا اعطاه الله تعالى براءتان براءة من النفاق وبراءة
من النار قالوا صدقت يا محمد ثم قالوا لم افترض الله تعالى على امتك الصوم ثلثين يوما قال ان آدم لما
اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما فافترض الله تعالى على ذريته الجوع ثلثين يوما ويأكلون
بالليل تفضلا من الله تعالى على خلقه قالوا صدقت يا محمد فاخبرنا ما ثواب من صام من امتك قال ما من عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)